# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الزرنجي صاحب المذهب المشهور .

ولها مدن منها حصن الطاق وضبطه معروف قال ابن سعيد وهو حصن واقع في الإقليم الثالث من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول ثمان وثمانون درجة وثلاثون دقيقة والعرض أربع وثلاثون درجة وأربعون دقيقة على جبل عند التواء النهر في غاية المنعة لا يرام بحصار قال وبه يعتصم ملوك هذه البلاد ويجعلون فيه خزائنهم أما الطاق المضاف إليها فمدينة صغيرة لها رستاق وبها أعناب كثيرة يتسع بها أهل سجستان .

ومنها سروان قال في تقويم البلدان قال بعض الثقات بفتح السين وسكون الراء المهلمتين وفتح الواو ثم ألف ونون وهي مدينة من آخر الإقليم الثالث من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول تسعون درجة وثلاثون دقيقة والعرض ثمان وعشرون درجة وخمس وعشرون دقيقة قال ابن حوقل وهي مدينة صغيرة بها فواكة كثيرة ونخيل وأعناب .

ومنها بست قال في اللباب بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها وهي مدينة على شط نهر الهندمند قال في القانون حيث الطول إحدى وتسعون درجة وثمان وثلاثون دقيقة والعرض اثنتان وثلاثون درجة وخمس وخمسون دقيقة قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة كثيرة النخل والأعناب وقال في اللباب هي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة وقال في العزيزي مدينة جليلة بها عدة منابر ورباطات كثيرة عظيمة وذكر في اللباب أنها من بلاد كابل بين هراة وغزنة قال ابن حوقل وبينها وبين غزنة نحو أربع عشرة مرحلة